الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة لدى أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبات:

* بوليف ايناس الباهية
* شويخي خولة
* قرميط مروة

تحت إشراف:

* د. مصطفى منصور

نوقشت المذركة علنا يوم: 2023/06/10

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مصطفى منصور	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مشرفا ورئيساً
د. محمد الابشر	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أساتذة اللغة العربية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من أساتذة في مختلف الابتدائيات في ولاية المغير وقدرت العينة 112 أستاذ.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي (الاستكشافي) في الدراسة كما تم الاستعانة بأداة جمع البيانات وهي السؤال الاستكشافي.

وقد انطلقنا من التساؤل التالي: ما مدى استخدام أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي لإستراتيجيات التدريس الحديثة؟

وأظهرت النتائج أن جل الأساتذة يستخدمون إستراتيجيات التدريس الحديثة بشكل كبير وركزوا عليها، وكان هذا التركيز شامل لإستراتيجية التعلم النشط، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية لعب الأدوار.

Abstract:

Cette étude visait à déterminer dans quelle mesure les enseignants de la langue arabe utilisent des stratégies d'enseignement modernes au niveau de l'enseignement primaire dans l'état d'Al-Meghaier, l'échantillon a été estimé à 112 enseignants du primaire.

L'approche descriptive (exploratoire) a été utilisée dans l'étude, et l'outil de collecte de données, qui est la question exploratoire, a été utilisé. Nous sommes partis de la question suivante : Dans quelle mesure les enseignants de la langue arabe dans l'enseignement primaire utilisent-ils des stratégies pédagogiques modernes ?

Les résultats ont montré que la plupart des enseignants utilisent fortement les stratégies d'enseignement modernes et se concentrent sur elles, et cet accent était mis sur la stratégie d'apprentissage actif, la stratégie d'apprentissage coopératif, la stratégie de remue-méninges et la stratégie de jeu de rôle.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:.....أ
فهرس المحتويات .....ج
المقدمة.....**2**

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1. مشكلة الدراسة:.....2
2. التساؤل: 3
3. أهمية الدراسة:.....3
4. أهداف الدراسة:.....3
5. المفاهيم الأساسية للدراسة:.....4
6. الدراسات السابقة:.....5

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1. منهج الدراسة:..... 10
2. مجتمع الدراسة: 10
3. أدوات جمع البيانات: 11
4. الأساليب الإحصائية:..... 11
5. عرض وتحليل النتائج:..... 12

الخاتمة **17**
قائمة المراجع.....**19**

مقدمة

المقدمة

تسعى مناهج التعليم الحديثة إلى إكساب المتعلمين مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع اقتصاد المعرفة، حيث يجب أن يحل التعاون محل التنافس، وأن يعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على التكنولوجيا، وأن ترتفع لديهم درجات امتلاك مهارات حل المشكلات غير النمطية والوصول الى حلول إبداعية.

ولتحقيق هذه الأهداف ورفع هذه الرهانات تبنت المنظومة التربوية الجزائرية كغيرها من المنظومات التربوية في العديد من دول العالم مقاربة التدريس بالكفاءات أين يجب أن يكون المتعلم محور للعملية التعليمية التربوية عبر تفاعله ومشاركته ونشاطه حيث أظهرت نتائج الدراسات والبحوث أنه مهما كانت نظريات التعلم التي يتبناها المعلم في تدريسه فإن فعالية التعلم مرتبطة أساسا بالتعبئة المعرفية للتلميذ كمّا ونوعا، ولتحقيق ذلك يجب على التلميذ أن يأخذ دورا أكثر نشاطا في حياته التعلمية كلما كان ذلك ممكنا (الزروالي، 2020، ص211).

يؤكد المنهج القائم على أهمية إستراتيجيات التدريس الحديثة ودورها الكبير في نجاح العملية التعليمية، حيث أن تطورها يعّد ضرورة هامة للقضاء على الفردية وإستراتيجيات التعلم الكلاسيكية التي ترتكز على التلقين والحفظ للوصول إلى إشراك المتعلم في تلك العملية.

وبحثنا ينصب حول إستراتيجيات التدريس الحديثة في مرحلة التعليم الابتدائي ولقد نصت الدراسة على الجانبين الجانب النظري ويتم تدعيمه بالجانب التطبيقي ويتضمن الفصول التالية:

الفصل الأول: مدخل الدراسة

سنحاول من خلاله تسليط الضوء على الإطار العام للبحث ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة والمفاهيم الأساسية للدراسة ودراسات سابقة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

حيث يتضمن الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة ويشمل منهج الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية وعرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي

المشكلة والتساؤلات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

المفاهيم الأساسية للدراسة

الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

يعتبر التدريس مهنة إنسانية جليلة يتشرف بها كل معلم يعمل فيها ومكانتها سامية ومسؤولية المعلم تزويد الأجيال بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والإتجاهات الإيجابية المرغوبة.

حيث أن الاهتمام المتزايد بنوعية التعليم ومخرجاته دفع جميع الأطراف المسؤولة على قطاع التربية إتخاذ إجراءات وإصلاحات مست جميع مكونات العملية التعليمية والتدريسية كالمناهج والوسائل التعليمية وتحسين المؤهلات المهنية وتجديد المعارف لدى المكونين والمؤطرين في سلك التربية (علاوة,2017، ص16).

ومن خلال الإجراءات التي خضع إليها هذا القطاع بعد التطور المعرفي نشأت إستراتيجيات وطرائق حديثة للتدريس التي ترتكز على الدور الفاعل والنشط للمتعلم بإعتباره محور العملية التربوية ، حيث تساهم في مشاركة التلميذ وإقحامه في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، والفضل يعود لنظريات التعلم التي انبثقت من خلالها هاته الإستراتيجيات الحديثة، حيث أن النظرية السلوكية شملت كلاّ من إستراتيجية التدريس المباشر/ إستراتيجية التقويم البنائي متضمنا التقييم / إستراتيجية التغذية الراجعة، كما أن النظرية المعرفية تبنت إستراتيجية الخريطة المفاهيمية / إستراتيجية التدريس التبادلي ،وكذلك الإستراتيجيات التدريسية البنائية التي تمثلت في إستراتيجية تعليم الأقران/ إستراتيجية التعلم التعاوني (الشمري، 2019، ص20-21) ، هدفت دراسة كمال الدين البارودي و أيمن عبده محمد (2005) إلى التعرف على تأثير برنامجين تعليميين بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني وتوجيه الأقران وكانت النتائج إستخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطلاب في المجموعات التدريسية ، مما يساعد على إستغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والإرتقاء بالمستوى المهاري للطلاب.

وتأسيسا على هذا تعرف إستراتيجيات التدريس: هي مجموعة من الإجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانات المتاحة (حيسوس، 2019، ص14).

كما أن *مصطفى عبد القوة* يعرفها بقوله أنها: مجموعة من الإجراءات والتحركات والانفعالات التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خطوات متتابعة يتبعها المعلم بهدف تيسير حدوث تعلم أحد الموضوعات التدريسية (عاشور، 2020، ص12).

أما إستراتيجيات التدريس الحديثة تعتبر مجموعة النشاطات التي يقوم بها الأستاذ في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة ولكي تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانيات وإستخدامها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. (علاوة، 2016.2017، ص32)، في حين هدفت دراسة عيساني صبرينة (2016) إلى التعرف على أهم الإستراتيجيات المستخدمة من طرف معلمي الطور الثانوي، وكانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لمتغير طبيعة المادة عند مستوى الدلالة الإحصائية *0.05*.

ويعد تطور استراتيجيات التدريس ضرورة هامة للوصول إلى نتاجات التعليمية المختلفة المنشودة والتغلب على الفدية التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم الاعتيادية، والتي تمتاز بالحفظ والتلقين، وتوجيه طاقة الطالب ومقدراته للمشاركة في العملية التعلمية بفاعلية (الرفاعي، 2012)

ومنه نطرح التساؤل الاتي: **ماهي الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟**

2. التساؤل:

*ماهي إستراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الإبتدائي؟

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على أهمية إستراتيجيات التدريس الحديثة، والدور الفعال الذي تلعبه في مجال التدريس لدى الأساتذة، وإمكانية التحسين والتطوير فيها عن طريقها أو باستخدامها.
- ✓ توجيه إهتمام التربويين بأهمية تنمية وتحسين هذه الإستراتيجيات والبحث عن أفضل السبل لذلك.
- ✓ المساهمة في تكوين إتجاهات إيجابية نحو إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة من طرف الأساتذة.
- ✓ تحسين المؤهلات المهنية.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف على أهم إستراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة في مرحلة التعليم الإبتدائي.

- التعرف على مدى استخدام كل إستراتيجية.

5. المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5. إستراتيجيات التدريس الحديثة:

هي كل مايتبعه الأستاذ مع التلاميذ من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية، ومترابطة لتنظيم المعلومات لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة، ويكون هنا التلميذ طرفا أساسيا في العملية والتدريسية، أما دور الأستاذ فيها يكون موجه لهاته العملية التعليمية، وتهيئة الظروف المناسبة للموقف التعليمي، ونقصد هنا بإستراتيجيات التدريس الحديثة /إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية لعب الأدوار. (علاوة، 2016، ص19).

هي مجموعة متناسقة ومتابعة من الإجراءات أو الأنشطة التي يتم إنتقاؤها والتخطيط لها تبعا لمتغيرات معينة، بشكل متسلسل بإستخدام الإمكانات المتاحة، وتعمل على توجيه المدرس لإختيار الطريقة المناسبة التي تحدد أسلوب التدريس الأمثل، وتعد من مكونات المنهج الأساسية وهي بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج، وتتضمن الموقف التعليمي داخل الفصل الذي ينظمه المدرس. (موسى، 2021، ص7).

وتعرف اجرائيا انها "مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها معلمي مرحلة الأساسي ويتبعونها أثناء الموقف التعليمي من أجل حدوث تفاعل نشط بين المعلم والمتعلم من جهة والمتعلمين أنسهم من جهة أخرى.

2.5. إستراتيجية التعلم النشط:

هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي. (شاهين، 2011، ص104).

3.5 إستراتيجية التعلم التعاوني:

هو إستراتيجية تعلمية تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من الأطفال ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق أهداف مشتركة، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين 3،5 أطفال، ويكون دور المعلمة هو تيسير عملية التعلم عن طريق الإرشاد والتوجيه ويتم تقييم الأطفال بصورة فردية وجماعية. (هنداوي، د.س، ص65-66).

-عرفها فرج(2005): هي أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي، المعزز لشخصية الفرد، من خلال الجماعة التي ينتمي إليها. (علاوة،2016، ص35).

4.5 إستراتيجية لعب الأدوار:

هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص المتعلم من أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدوث علاقة دوره بأدوارهم وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ على أنفسهم وفهم الآخرين. (سحتوت، جعفر،2014، ص215).

-نشاط إداري يؤدي في زمان ومكان محدد وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها. (علاوة، 2016، ص54)

6. الدراسات السابقة:

-أما دراسة (محمد عثمان إشراقة 2007) فقد كان الهدف منها التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني أساسي في مادة القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق فروض الدراسة حيث تم إختيار العينة القصدية التي تكونت من23 تلميذ و23 تلميذ درست بطريقة تقليدية وهي مجموعة ضابطة واستخدمت الباحثة الإختبار التحصيلي كأداة لهذه الدراسة وتمت المعالجة الإحصائية لمقارنة أداة المجموعات الضابطة التجريبية وقد أظهرت النتائج عدة نتائج من أهمها أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعات التجريبية -كما هدفت دراسة قام بها إنذار علي بن عبد الله المندري(2009) هدفت إلى معرفة فاعلية إستخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارات الحساب الذهني لدى تلاميذ الف الأول أساسي بسلطنة عمان حيث اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرستين للتعليم الأساسي وذلك بغرض تثبيتنا للمتغيرات التي قد تؤثر على سير تجربة الدراسة مثل المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي حيث يمثل التلاميذ في المدرسة عينات متماثلة تقريبا في المتغيرات المذكورة وتحقيقا لأهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج التجريبي وأعدت الأدوات التالية : إعادة بناء دليل المعلم لتدريس محور العمليات على الإعداد بإستخدام إستراتيجية حل المشكلات،اعداد كتاب أنشطة التلميذ، اعداد اختيار تحصيلي في رياضيات وتم استخدام اختبار <ت> لوسط الحسابي واحد،وقد توصلت الباحثة الى التأكيد على فاعلية استخدام استراتيجية حل مشكلات في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارة الحساب الذهني لدى تلاميذ الصف الأول أساسي بسلطنة عمان .

-دراسة جمال المصري دينا (2010): هدفت هذه دراسة الى معرفة أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية في محتوى كتاب اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع أساسي في محافظة غزة ولتحقيق الهدف إتبعت الباحثة المنهج التجريبي وقامت بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) للصف الرابع، وبعد التأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعمل إيستعانة لقياس مدى تضمن محتوى الكتاب للقيم الاجتماعية ثم قامت بإعداد إختبار لقياس مدى إكتساب طلبة الصف الرابع أساسي للقيم الاجتماعية في محتوى الكتاب، وتم تطبيقه على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع أساسي وكذلك أعدت الباحثة دليل المعلم ليرشده كيفية تطبيق الدروس بأسلوب لعب الأدوار ،وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التجريبية الكلية والمجموعة التجريبية، وهذا يعني أن أسلوب لعب الأدوار له أثر في إكتساب القيم الاجتماعية .

-دراسة بندر الفقيه (2012): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة إستخدام بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية تبوك، من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، ولتحقيق هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها كما تم تطبيق إستبيان مكون من (66 بند)على عينة الدراسة التي تكونت من جميع معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإبتدائية من مدارس حكومية بمدينة تبوك التعليمية والذي بلغ عددهم (119) معلما حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في كل من طرق التعلم التعاوني وحل مشكلات والإكتشاف الموجه والحر والتعليم الفردي والتعليم المنظومي.

-دراسة عبد الرحمان بن علي عبد العزيز البوادري(2012): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إستخدام معلمي العلوم الشرعية الإستراتيجيات التعلم النشط في مرحلة الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتم إختيار عينة عشوائية طبقية من المجتمع البحث وتكونت عينة الدراسة من (384) معلما للعلوم الشرعية في مرحلة الإبتدائية منها 48 مشرفا تربويا للعلوم الشرعية، ولتحقيق أهداف للبحث أعد الباحث أداة أستبيان حيث قام الباحث بتطبيق الأداة على عينةالبحث بعد التأكد من صدقها أو ثباتها، وكان من أهم نتائج البحث أن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون في أثناء تدريسهم الإستراتيجيات التي تتناسب مع موضوع الدرس بدرجة كبيرة كما دلت نتائج كذلك على أن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون إستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات والتعلم الذاتي وإستراتيجية تدريس الأقران وإستراتيجية العصف الذهني و يميزون بين أكثر من إستراتيجية أثناء تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة

كما دلت نتائج البحث على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الإبتدائية يستخدمون إستراتيجية خرائط المفاهيم ولعب الأدوار بدرجة ضعيفة.

-وأجري الثبيتي (2020) : دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط، وطبقات أداتي الملاحظة والاستبانة على عينة مكونة من 36 معلمة لغة عربية في المدارس الحكومية الثانوية ، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لاستراتيجيات التعلم النشط متدنية، و أن دور المشرفة التربوية في متوسط و أن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام استراتيجيات التعلم النشط كثيرة و أظهرت النتائج كذلك عدم فروق دالة إحصائيا في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط تعزي لمتغيرات الدراسة عدا متغير سنوات الخبرة التي كانت الفروق الفردية فيه لصالح المعلمات ذوات خبرة أكثر من 10 سنوات.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهجية والأدوات المستعملة والعينات والنتائج، وفيما يأتي عرضا لذلك:

تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة الثبيتي(2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لإستراتيجيات التعلم النشط، واختلفت مع الدراسات السابقة الأخرى كدراسة محمد إشراقة (2007) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل في مادة القراءة، كما هدفت دراسة إنذار علي بن عبد الله المنذري (2009) إلى معرفة فاعلية إستخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارات الحساب الذهني، كذلك دراسة جمال المصري دينا (2010) التي هدفت إلى معرفة أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية، و هدفت دراسة البلوي (2019) لمعرفة درجة إستخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجيات التعلم النشط.

واختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج حيث استعملنا المنهج الوصفي الإستكشافي أما الدراسات السابقة فقد استعملت المنهج التجريبي.

أما من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة فقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث استعملنا في دراستنا أداة السؤال الاستكشافي، أما باقي الدراسات السابقة استعملت الاستبيان.

وقد تنوعت العينات في الدراسات السابقة فمنهم من اختار العينة أساتذة، ومنهم من اختارها تلاميذ.

أما من حيث النتائج جميع الدراسات مختلفة فكل دراسة توصلت لنتائج معينة.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

المنهج

الدراسة الأساسية وإجراءاتها

العينة

أداة جمع البيانات

الأساليب الإحصائية

عرض وتحليل النتائج

مناقشة النتائج

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ووصفا لأداة الدراسة وخصائصها، بالإضافة للأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها فيما يأتي توضيحا لذلك:

1. منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي (استكشافي).

❖ **تعريف المنهج الوصفي:**

عرفه محمد سرحان علي المحمودي (2019): على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2015، ص46).

❖ **مبررات اختيار المنهج:**

رعينا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي لأن البحث يتم ميدانيا أين نزلت الباحثات إلى عينة الدراسة لجمع البيانات وكذا المعلومات الأولية الخاصة بالدراسة الحالية بخطوات منهجية دقيقة ملائمة للمنهج كما تسمح لنا الظروف والإمكانيات.

2. عينة الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في شقها التطبيقي على مجموعة من اساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية المغير في بداية شهر مارس2023 ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على سؤال استكشافي طرح على بعض من أساتذة اللغة العربية في تعليم مرحلة الابتدائي وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت من (112) أستاذ من بينهم (105) أستاذة و(7) أستاذ.

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

أفراد العينة	الجنس	
112 أستاذ واستاذة	105 أستاذة (أنثى)	7 أستاذ(ذكر)

3. أدوات جمع البيانات:

سؤال استكشافي للتعرف عن مدى إستخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الإبتدائي لإستراتيجيات التدريس الحديثة.

4. الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

* التكرار.

* النسبة المئوية.

5. عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (2): يوضح التكرارات والنسبة المئوية لكل إستراتيجية

الرتبة	الاستراتيجيات	التكرار	النسب المئوية
1	التعلم النشط	60	%53,57
2	التعلم التعاوني	30	%26,78
3	العصف الذهني	10	%8,92
4	لعب الأدوار	5	%4,46
5	القصة	5	%4،46
6	التعلم باللعب	4	%3,03
7	حل المشكلات	4	%3,03
8	الرؤوس المرقمة	3	%2,67
9	كسر الجليد	3	%2,67
10	النصف الآخر	2	%1,78
11	ساعي البريد	2	%1,78
12	الكرسي الساخن	2	%1,78
13	الألعاب القرائية	1	%0,89
14	اخفض يدك	1	%0,89
15	من أنا	1	%0,89
16	زهرة النرد	1	%0,89
17	أعواد المثلجات	1	%0,89
18	تقييم الأقران	1	%0,89
19	فكر، ناقش، شارك	1	%0,89
20	السؤال الطائر	1	%0,89

بعد دراسة البيانات كانت النتائج كالتالي:

1- إستراتيجية التعلم النشط: ذكره (60) أستاذ وقدرت نسبته المئوية ب 53,57%، ويعتبر من إستراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة بشكل كبير، لأنها تقوم على إشراك المتعلم في عملية تعلمه. وقد أظهرت نتائج دراسة المحمدي (2019) إلى أن درجة استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط كانت كبيرة، وعدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمات حول درجة استخدام معلمات الرياضيات استراتيجيات التعلم النشط تعزى إلى متغير المؤهل وسنوات الخبرة.

2- إستراتيجية التعلم التعاوني: ذكره (30) أستاذ وقدرت نسبته المئوية ب 26,78%، وهذا يمثل دور الأفواج في غرس روح التعاون والمحبة والتكافل والاتحاد بين التلاميذ، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة سالم داود – (2008) حيث أثبتت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في كل مستوى تحصيل، وكان الأسلوب التعاوني عاملا مساعدا في زيادة التحصيل وبناء إتجاه جيد نحو الحساب الآلي.

3- إستراتيجية العصف الذهني: تم ذكره من قبل (10) أساتذة وكانت نسبته المئوية 8,92%، لأنها تعتبر من الاستراتيجيات التي تقوم بتفعيل دور المتعلم في المواقف التعلمية وتحفيزه على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، كما أظهرت نتائج فداء أكرم سليم إلى أن تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة العصف الذهني على أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق المحاضرة في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس، كذلك تأثير طريقة العصف الذهني كانت أفضل من طريقة المحاضرة في تنمية التفكير العلمي.

كما أظهرت نتائج الدليمي عبد الستار (2005) من خلال دراسته أن وجود أثر للعصف الذهني في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع في مادة الإحياء ووجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الإحياء.

4- إستراتيجية لعب الأدوار: ذكره (5) أساتذة وكانت نسبتها المئوية 4,46% وتعتبر هذه الاستراتيجية من بين الاستراتيجيات المهمة في التدريس لأنها تتيح التلميذ الفرصة لاكتشاف ذاته وتنمية قدراته على الخلق والإبداع كما أظهرت نتائج دراسة سالم برقان فدوى (2009) أثر إيجابي للتدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في زيادة تحصيل الطلبة وتفكيرهم الاستقرائي.

5- إستراتيجية القصة: ذكره (5) أساتذة ونسبته المئوية 4,46% وتعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة من خلال استخدامها لمستجدات التكنولوجيا الحالية كالفيديو، الصور وهذا ما جعلها استراتيجية مفيدة جدا في تقديم معلومات ونقل العبر بسرعة.

6- إستراتيجية التعلم باللعب: ذكره (4) أساتذة ونسبته المئوية 3,03% حيث يمثل اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

7- إستراتيجية حل المشكلات: ذكره (4) أساتذة وكانت نسبته المئوية تقدر ب 3,03% وتعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تثير في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول، وقد توصلت الأزهري منى (1996) في دراستها: أن طريقة حل المشكلات والطريقة التقليدية تؤدي إلى تنمية الأداء الحركي للأطفال في حين أن طريقة حل المشكلات أفضل من الطريقة التقليدية، حيث أن الفرق بين الطريقتين لصالح طريقة حل المشكلات.

8- إستراتيجية الرؤوس المرقمة: ذكرها (3) أساتذة وكانت نسبتها المئوية تقدر ب 2,67 % حيث تعتبر شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني هدفها توضيح المهمة المطلوب إنجازها.

9- إستراتيجية كسر الجليد: ذكره (3) أساتذة وكانت نسبته 2,67% وتهدف هذه الاستراتيجية إلى كسر الحاجز بين المتعلم والمعلم.

10- إستراتيجية النصف الآخر: ذكرتها أستاذتان وكانت نسبته المئوية 1,78% وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إيجاد الحلقة المفقودة.

11- إستراتيجية ساعي البريد: ذكرتها أستاذتان وكانت نسبتها المئوية 1,78% وتستخدم هذه الاستراتيجية بشكل أساسي لتهيئة عقول المتعلمين، والدفع بهم إلى التفكير والمشاركة.

12- إستراتيجية الكرسي الساخن: ذكرتها أستاذتان وكانت نسبتها المئوية 1,78% وتهدف إلى تنمية المهارات.

13- إستراتيجية الألعاب القرائية: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها 0,89%، تساعد في مشاركة المتعلم بفكره وعقله وقدراته للتوصل للمعلومة.

14- إستراتيجية اخفض يدك: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها 0,89% وتساعد هذه الاستراتيجية المعلم في اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المتعلمين وملاحظة مشاكل وصعوبات التعلم التي يجب حلها.

15- إستراتيجية من أنا: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها المئوية 0,89%، حيث تهدف هذه الإستراتيجية إلى زيادة ذكاء المتعلم اللغوي والمنطقي.

16- إستراتيجية زهرة النرد: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها المئوية 0,89%، تشجع هذه الاستراتيجية المتعلمين على التعلم وزيادة الحماس والدافعية لديهم.

17- إستراتيجية أعواد المثلجات: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها المئوية 0,89%، تهدف إلى تشويق وتحفيز المتعلمين والإبقاء على تركيزهم.

18- إستراتيجية تقييم الأقران: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها المئوية 0,89%، تساعد هذه الاستراتيجية في تدريب الطلاب على النقد وإتخاذ القرار وتقييم الأعمال.

19- إستراتيجية فكر، ناقش، شارك: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها 0,89%، تعمل على مناقشة المتعلمين لأعمالهم وأفكارهم بشكل إيجابي.

20 -إستراتيجية السؤال الطائر: ذكرت مرة واحدة وكانت نسبتها المئوية 0,89%، تجعل هذه الاستراتيجية المتعلم قادر على إنجاز المهام بشكل أسرع وأفضل، كذلك تجعلهم يفكرون بطرق أكثر منطقية لحل المشكلات.

وبعد تحليل ومناقشة النتائج نستنتج أنه يوجد استراتيجيات تدريس قليلة الاستخدام وهذا راجع إلى:

- عدم توفر وسائل لتطبيقها.
- عدم تطابقها مع طبيعة المادة الدراسية.
- إفتقاد بعض المعلمين للخبرة مما يجعلهم غير قادرين على تطبيق الإستراتيجيات التي تتطلب إجتهاد.
- استغراقها لوقت طويل.
- تحتاج إلى إعداد جيد ومنظم.
- عدم تناسبها مع كل فئات التلاميذ.

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة برنامج يساعد على التجديد والابتكار، حيث يدفع بالمتعلم إلى توليد أفكاره، ويعبر عن كل ما يخطر في باله من معارف، كما أن هذه الإستراتيجيات تزيد من دافعيته في التعلم، وتسهل عملية تعلمه.

فهناك الكثير من المعلمون لا يمتلكون الخبرة الكافية أو اللازمة لتطبيق بعض هاته الإستراتيجيات بالرغم من أنها تقلل وترفع العبئ الكبير الذي يقع على عاتقهم أثناء عملية الشرح.

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة قصد معرفة مدى استخدام الأساتذة لإستراتيجيات التدريس الحديثة، ولقد توصلنا إلى أن بعض الإستراتيجيات تستخدم بشكل كبير لسهولة تطبيقها، والبعض الآخر قليلة الاستخدام وصعبة التطبيق.

ونظرا لأهمية هذه الإستراتيجيات في العملية التعليمية لابد من أخذ هذا الموضوع من قبل التربويين، والمعلمين بعين الاعتبار من خلال:

- عقد ندوات، ودورات توجيهية للأساتذة للتعرف على ما هو حديث في مجال طرائق التدريس.
- توفير الوسائل اللازمة لإنجاح، وتفعيل هاته الإستراتيجيات.
- تخصيص الوقت الكافي، والمساحة الكافية للتطبيق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الازهري، منى (1996). درجة تأثير كل من طريقتي التدريس التقليدية وحل المشكلات على الأداء والادراك الحركي.
2. بلوي علي، عابد (2019). درجة إستخدام أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بكلية العلوم في جامعة طيبة لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم، مجلة تربويات الرياضيات.
3. بندر، فقيه (2012). درجة إستخدام بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية تبوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس جامعة ام القرى، السعودية.
4. ثبيتي يسرا، رجاء (2020). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لإستراتيجيات التعلم النشط، مجلة الدراسات النفسية والتربوية.
5. جمال المصري، دينا (2010). أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة محتوى اللغة العربية لطلبة الصف الرابع أساسي في محافظة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس الجامعة الإسلامية، غزة.
6. رفاعي، عقيل محمود (2012). التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، ط2، القاهرة: دار الجامعة الجديدة، مصر.
7. زروالي، وسيلة (2020). درجة ممارسة أساتذة المرحلة الإبتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة روافد جامعة ام البواقي.
8. سالم برقان، فدوى (2009). أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث أساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
9. شاهين، حسن عبد الحميد (2011). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية علوم التربية جامعة الإسكندرية.
10. الشمري، زيد (2019). إستراتيجيات التدريس المثبتة علميا وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعليم، ط1، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت.
11. عاشور، سمية (2020). طرائق التدريس ودورها في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ الإبتدائي، قسم الادب واللغة العربية، بسكرة.

12. عبد الرحمان بن علي عبد العزيز، البوادري(2012). واقع إستخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في طرق التدريس العلوم الشرعية، جامعة الملك سعود، السعودية.
13. علاوة، خولة (2016). مدى مساهمة بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
14. محمد سحتوت إيمان، عباس جعفر، زينب (2014). إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد.
15. محمد عثمان، إشراقة (2007). مدى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني أساسي في مادة القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية.
16. محمودي، محمد سرحان علي (2019). مناهج البحث العلمي، ط3 دار الكتب.
17. موسى، أحمد سمير أحمد (2021). درجة إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، قسم الإدارة والمناهج كلية علوم التربوية جامعة شرق الأوسط.
18. هنداوي، صفوت توفيق (د س). إستراتيجيات التدريس، كلية علوم التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر.